

أخبار سوريا - الجيش الفتح يسيطر على حرش وتلة مصيبيين ويصبح قاب قوسين أو أدنى من معسكر المسطومة وقوات الأسد تنسحب بشكل جماعي من معارك

إدلب - (2015-4-28)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 إبريل 2015 م

المشاهدات : 6103



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

73 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، وجيش الفتح يسيطر على حرش وتلة مصيبيين ويصبح قاب قوسين أو أدنى من معسكر المسطومة وقوات الأسد تفر بشكل جماعي من المعارك في إدلب، بالمقابل، الائتلاف يوافق على حضور اللقاءات التشاورية القادمة في جنيف، وفي الشأن الإنساني: دخول مساعدات إنسانية لبلدات في ريف دمشق ومخيم اليرموك في العاصمة، من جهتها.. واشنطن: المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا سيكون جزءاً من المشاورات.

**ضحايا القصف:**

73 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 73 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 6 نساء و5 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على بلدات ومناطق سورية كالتالي:

في حلب قتل 21 شخصاً، وفي حماة قتل 15 شخصاً، وفي درعا قتل 14 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي القنيطرة قتل 3 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

**مناطق القصف:**

في دمشق وريفها، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بعدد كبير على مخيم اليرموك وسط قصف عنيف بقذائف المدفعية وبالصواريخ الثقيلة، وشن الطيران غارات جوية على جرود القلمون وبلدة زيدان، بينما ألقى الطيران المروحي أربعة براميل على مزارع مخيم خان الشيح، في حين تعرضت مدينة الزبداني ودوما لقصف مدفعي وبقذائف الهاون من قبل قوات الأسد، وفي حلب، ألقى مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدات الحاضر وخان العسل واعزاز ومدينة تل رفعت ومحيط مطار منغ ومزارع كفرناها ومستوصف حي الصاخور بمدينة حلب، أما في حماة، فقد ألقى مروحيات براميلها على مدينة كفرزيتا وبلدات قليدين واللطاطره والزيارة والعنكاوى وقسطون والصحن والحويز وقسطون، إلى إدلب، حدث حالات اختناق نتيجة إلقاء المروحيات بالبراميل المتفجرة على بلدة كرسعة، وشنّت الطائرات الحربية غاراتها على بلدات سرمين والنيرب وكورين والمقبلة ومدينة جسر الشغور وبلدة المزرعة قرب أريحا، وفي حمص، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على بلدة ديرفول، وفي درعا، ألقى مروحيات الأسد براميلها على مدينة بصرى الشام وبلدات النعيمة و كفرناسج وناحية واليادودة وعتمان وبصر الحرير وعلى بلدات منطقة اللجاة، وفي دير الزور، شنت الطائرات الحربية غارات جوية على أحياط العرضي والشيخ ياسين وقرنة جعفر وحويجة صكر.

**عمليات المجاهدين:**

**تقدم للمجاهدين واستهداف لعناصر الأسد في إدلب:**

أعلن جيش الفتح عن تمكنه من السيطرة على حرش وتلة مصيبيين بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد، واستهدفو عناصر الأسد في قرية المقابلة بمدفع 106 مما أدى لقتل وجرح العديد منهم، واستهدفو أيضاً نقاطاً لتلك القوات الأسد المتواجدة بقرية الفريكة بقذائف الهاون، كما استهدفو معسكر المسطومة بالصواريخ، من جهتها، انسحب قوات الأسد مصحوبة بعدة آليات صباح اليوم من قرية معترم إلى تلة أورم الجوز جنوب غرب إدلب على طريق أريحا - اللاذقية.

**قصف لعناصر وتجمعات قوات الأسد في درعا:**

قصف المجاهدون براجمات الصواريخ موقع لقوات الأسد في الفوج 175 واللواء 12 بمدينة إزرع؛ ما أدى إلى اشتعال النيران بداخل اللواء 12 حيث تم تحقيق إصابات مباشرة، واستهدفو حاجز المعصرة في محيط بلدة إزرع بقذائف الهاون، بينما قصفوا براجمات الصواريخ قوات الأسد المتمركزين في الجامعة الدولية الخاصة الواقعة على اوتستراد دمشق - درعا.

**تججير سيارات لقوات الأسد واستهداف لجماعاتهم في حماة:**

فجر المجاهدون سيارتين كان على متنهما عدد من الشبيحة بعوارات ناسفة وضعت على الطريق الواصل بين بلدة جورين والتنمية الزراعية بسهل الغاب، ونسفوا أيضاً سيارة عسكرية لقوات الأسد على الطريق الواصل بين بلدتي جورين وزيارة في سهل الغاب، وقصصوا مواقع لتلك القوات في قرية جورين بصواريخ "غراد".

#### قتل وقنص عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قتل عنصرين من قوات الأسد خلال اشتباكات على جبهة المناشر في حي جوبر بدمشق، وتمكنوا من قنص عدد منهم خلال اشتباكات على جبهة بالا بالغوطة الشرقية.

#### استهداف قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون عناصر قوات الأسد في مبنى البلدية القديمة بالقناصات، كما استهدفو قوات الأسد في مبني المخابرات الجوية بحي جمعية الزهراء بالمدفعية.

#### المعارضة السياسية:

#### بيان اللقاء التشاوري الأول بين الائتلاف والفصائل المقاتلة والقوى الثورية:

اجتمع وفد من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية برئاسة الدكتور خالد خوجة رئيس الائتلاف مع ممثلي عن القوى الثورية والعسكرية المقاتلة على الأرض وممثلي عن المجالس المحلية المنتخبة في الداخل، بحث المجتمعون شؤون الثورة السورية سياسياً وعسكرياً وإغاثياً، وتوقفوا عند الانتصارات التي حققتها قوى الثورة على مختلف الجبهات من الجنوب إلى الشمال فباركوا للشعب، وأرسلوا تحيّة تقدير للمقاتلين الأبطال الذين يعبرون عن تصميم السوريين على إسقاط النظام الغاصب بكل رموزه ومرتكزاته لفسح المجال أمام ولادة نظام جديد يكون الشعب السوري فيه صاحب الرأي والقرار.

وأكّد المجتمعون على أن الدعم غير المحدود الذي تقدمه طهران وموسكو للنظام في جميع المجالات لم يستطع ولن يستطيع أن ينقذ النظام ويعيد تأهيله، فتدحر مؤسساته السياسية وتفكك آلته العسكرية والقمعية وأنهيار أوضاعه الاقتصادية بلغ حدّاً جعله أسيراً للقرار الخارجي، وإرادة الغزاوة من المليشيات الإيرانية والعراقية وحزب الله والمرتزقة الأجانب الذين استقدمهم لحمايته.

ومن الواضح أن السوريين يواجهون احتلالاً إيرانياً إرهابياً وطائفياً بلوثة متعصبة قومية ومذهبية، وعلى الرغم من كل هذا \_  
\_ بل بسببه \_ تستمر الثورة السورية في كونها المثال الأصعب والأنصع في تجارب الربيع العربي، ويشعر السوريون أنهم وحدهم في معركة يدافعون فيها عن حرية وكرامتهم وجودهم، ويدافعون في الوقت نفسه عن هوية المنطقة.

#### وفي مناخ من التوافق العام حول مجريات الأمور وطرق معالجتها اتفق المجتمعون على:

1 \_ أنه لا حل إلا بإسقاط نظام الإجرام والاستبداد بكل رموزه ومرتكزاته وأجهزته الأمنية، وأن لا يكون لرأس النظام وزمرة الحاكمة أي دور في المرحلة الانتقالية وفي مستقبل سوريا.

2 \_ العمل لتحقيق أعلى درجة من التوافق والتنسيق بين قوى الثورة والمعارضة السياسية والعسكرية.

3 \_ حماية القرار الوطني المستقل مع الاستمرار بالتنسيق والتعاون مع حلفاء الثورة وأصدقائها.

4 \_ التوجه إلى جميع السوريين أينما كانوا وكانت ما كانت انتماءاتهم للانضمام إلى الثورة والمشاركة في جميع الجهود لوقف أعمال القتل والتدمير، والوقوف في وجه أي مخططات لتقسيم البلاد أو تأهيل نظام الإرهاب وإعادة إنتاجه.

5 \_ إن وحدة الدم السوري تفرض أن الحل يجب أن يكون كاملاً وشاملاً لكل القضية السورية.

وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة لمتابعة وتنسيق الشؤون المشتركة واقتراح حلول للقضايا العالقة.

## المشاركون:

جيش الإسلام، الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، فيلق الشام ، كتائب ثوار الشام، فيلق حمص، جيش اليرموك، جبهة أنصار الإسلام، جيش الأبابيل، تجمع فاسق كما أمرت، فرقة 24 مشاة، أولوية الحبيب المصطفى، الفرقه 69، مجلس القضاء الحر، مجلس محافظة إدلب، مجلس محافظة حلب، مجلس محافظة ريف دمشق، مجلس محافظة حماة، تجمع جند بدر أولوية 313، فرقة عمود حوران، لواء المعتز بالله، مجلس محافظة حمص، الفيلق الأول، لواء توحيد كتائب الجنوب، لواء فرسان الحق، الفرقه 101.

## الائتلاف يوافق على حضور اللقاءات التشاورية القادمة في جنيف:

أبلغ رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة، المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، بموافقته على حضور اللقاءات التشاورية القادمة في جنيف، والتي سيجريها فريق أممي بشكل منفصل مع أطياف المعارضة السورية في أوائل شهر أيار القادم، وتأتي هذه المشاورات من أجل تفعيل بيان جنيف وتوضيح عناصره الأساسية والوقف على آراء المعارضة وقطاعات واسعة من المجتمع السوري، بالإضافة إلى القوى الإقليمية والدولية فيما يتعلق بكيفية المضي قدماً نحو حل سياسي، يقوده السوريون بأنفسهم، وفي بيان له قال الائتلاف إنه يجدد تأكيده على التمسك بالحل السياسي واستئناف المفاوضات من حيث انتهت؛ لتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات، وذلك على الرغم من قناعة الائتلاف بأن نظام الأسد ما يزال مصراً على التمسك بالحل العسكري ويعاطل بقبول المبادرات الدولية لهدف وحيد وهو كسب المزيد من الوقت لقمع ثورة الشعب السوري المطالب بالحرية والكرامة.

## الانتصارات الأخيرة هي ثمرة من ثمرات التقارب السعودي التركي:

قالت مصادر سورية معارضة، إن الانتصارات الأخيرة هي ثمرة من ثمرات التقارب السعودي التركي، وأن السوريين سيحصلون نتائج هذا التقارب في غضون ستة أشهر، وأعربت ذات المصادر، بحسب ما نقلت وسائل إعلام سعودية، عن تفاؤلها بالحل القريب عبر هيئة حكم انتقالي استناداً إلى جنيف، نافية الأنباء التي تتحدث عن موافقة الرياض على اقتراح يقضي ببقاء بشار الأسد على رأس السلطة لعامين أضافيين، وأكدت أن هناك تنسيقاً عالياً بين الرياض وأنقرة في مختلف الجوانب ويعمل الطرفان على مرحلة قادمة وحل تفاوضي.

## نظام أسد:

### وزير دفاع الأسد يزور إيران:

قالت وكالة أنباء الأسد "سانا"، إن وزير الدفاع فهد جاسم الفريج بدأ زيارة رسمية لإيران اليوم الثلاثاء على رأس وفد عسكري لمناقشة التعاون "في مواجهة الإرهاب"، وأكدت الوكالة التي نشرت صورة للجتماع أن الفريج الذي يشغل أيضاً منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة اجتمع مع نظيره الإيراني حسين دهقان ومسؤولين آخرين، وقالت الوكالة إن الزيارة تهدف لتعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين الجيشين الصديقين وخاصة في مواجهة الإرهاب والتحديات المشتركة في المنطقة!.

## الوضع الإنساني:

### دخول مساعدات إنسانية لبلدات في ريف دمشق ومخيم اليرموك في العاصمة:

دخل فريق من الأمم المتحدة إلى بلدات يلدا و ببيلا و بيت سحم العاصمة دمشق لتفقد الأوضاع الإنسانية للأهالي، وأوضاع سكان مخيم اليرموك النازحين إلى المنطقة ، وكان الفريق مصحوباً بـ 3 شاحنات تحوي مياهً معقمة صالحة

للشرب مقدمة من منظمة الأونروا، بالإضافة إلى 16 شاحنة تتبع للهلال الأحمر العربي السوري محملة بمواد إغاثية غير غذائية تحتوي مواد تنظيف وألبسة للأطفال و غيرها.

#### إحدى دول بريطانيا العظمى تجدد ترحيبها باللاجئين السوريين:

قال حمزة يوسف وزير الدولة الأسكتلندي للشؤون الأوروبية والتنمية الدولية إن حكومته تجدد ترحيبها باللاجئين السوريين على أراضي أسكتلندا، بينما انتقد استقبال بريطانيا عدراً محدوداً من اللاجئين السوريين رغم حجم المأساة السورية الكبير، وأكد في حوار مع قناة الجزيرة، أنه سيتقدم بطلب جديد للحكومة البريطانية الجديدة التي ستسفر عنها الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في السابع من أيار القادم، يكرر فيه مطالبه بزيادة أعداد اللاجئين السوريين الذين تستقبلهم بريطانيا، وأن أسكتلندا على استعداد للمساهمة في هذا الأمر وتوفير مأوى وملازم آمن لهم، وأفاد يوسف بأن مدينة غلاسكو الأسكتلندية مثلاً توفر خدمات للاجئين بشكل عام منذ عام ألفين، ويوجد فيها ثلاثة سورياً ضمن المجموعة التي منحتها بريطانيا ملذاً آمناً ضمن برنامج إعادة التوطين وتوفير ملازم آمن، واستذكر فتح بريطانيا أبوابها أمام نحو 140 لاجئاً سورياً فقط ضمن هذا البرنامج، بينما وفرتألمانيا والسويد وغيرها المأوى لعشرات الآلاف من السوريين.

#### لبنان يطلب من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شطب 5600 سوري من قوائمها:

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس يوم الأحد إنه بعد مراجعته وضع اللاجئين السوريين وعدد الذين دخلوا لبنان، تبين له أنه دخل لبنان 5600 سوري بطريقة شرعية عادية على أساس أنهم ليسوا لاجئين، لكن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سجلتهم على أنهم لاجئون خلافاً لقرار الحكومة، ولفت في حديث مع صحيفة "النهار" إلى أنه أرسل مذكرة إلى المفوضية السامية طالباً شطب هؤلاء الأسماء الذين سجلتهم بصفتهم لاجئين لأنهم ليسوا كذلك، وهي، أي المفوضية، بهذا الشكل سهلت خداع الدولة، كما ربط أي حوار مع المفوضية بتنفيذ قرار الشطب.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا سيكون جزءاً من المشاورات:

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، أن مبعوثها الخاص إلى سوريا دانييل روبيستين سوف يمثلها في اللقاءات التشاورية التي ستعقدها الأمم المتحدة في جنيف مطلع الشهر المقبل لبحث القضية السورية، وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "جيف راثكي"، في الموجز الصحفي، إن المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا سيكون جزءاً من المشاورات التي تقودها الولايات المتحدة في جنيف، وشدد راثكي على أن موقف بلاده من الاجتماعات، التي ستبدأ 4 مايو يتطابق مع موقف مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي مستورا، مضيفاً إننا لا ننظر إليها (اللقاءات التشاورية) كمفاوضات، هذه هي مشاورات، ورغم أن الولايات المتحدة لم تعلن موقفاً واضحاً من مشاركة إيران في اللقاءات، إلا أن متحدث الخارجية الأمريكية أكد على أنه إذا ما كانت إيران تريد أن تلعب دوراً في إنهاء الصراع السوري فعليها أن توقف دعمها لنظام الأسد وتأكيد مبادئ بيان جنيف.

#### بحث الأزمة السورية:

بحث وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا على هامش مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي المنعقد حالياً في نيويورك الأزمة في سوريا والتحضير لمؤتمر جنيف 3، ووصف دي ميستورا اللقاء بـ"البناء والإيجابي"، وقال إنه وجه دعوة رسمية لإيران للمشاركة في مؤتمر جنيف 3، معتبراً تجاهل دورها بحل الأزمة في سورية خطأ فادحاً، وانتقد دي ميستورا عدم تعاون بعض الدول في المنطقة وخارجها في إطار مهمتها حول الأزمة في سورية، وبدوره أعرب ظريف عن قلقه حيال الدور السلبي لبعض الدول في تعويق الأزمة في سورية

مبدياً استعداد إيران لدعم مساعي دي ميستورا الرامية إلى إيجاد حل سياسي وإعادة الاستقرار والهدوء إلى سوريا، على حد قوله.

#### نداء لإحالة جرائم الحرب ضد صحافيين في سوريا للجنائية الدولية:

ووجهت منظمة مراسلون بلا حدود إلى مجلس الأمن الدولي نداء رسمياً لإحالة "جرائم الحرب ضد صحافيين في سوريا والعراق إلى المحكمة الجنائية الدولية، وفقاً للمنظمة ومقرها باريس، وأعلنت في تقرير نشرته منظمة الدفاع عن حرية الصحافة بمناسبة عيدها الثلاثين هذا العام، أنها وجهت رسالة إلى رئاسة مجلس الأمن الدولي التي تتولاه ليتوانيا اعتباراً من مايو، وطلب أمين عام مراسلون بلا حدود كريستوف ديلوار في الرسالة أنه ومن أجل الكشف عن حقيقة الأعمال الرهيبة المرتكبة ضد الصحافيين وردع الأطراف عن ارتکاب أخرى، من الضروري أن يحيل مجلس الأمن الدولي بشكل عاجل إلى المدعي العام ملف الوضع في سوريا والعراق حيث ارتكبت جرائم حرب ضد صحافيين.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### التجربة الإدلبية.. انتصارات عسكرية بحاجة لترجمة سياسية:

د. أحمد موفق زيدان

ربما سينذكر التاريخ أن إدلب قدمت نقلة نوعية استراتيجية للثورة السورية المباركة ليس على مستوى الانتصارات التكتيكية التي أحرزتها كما هو حال معظم الفصائل الثورية والجهادية على امتداد التراب الشامي العزيز، وإنما نقلة استراتيجية من لحظين، الأول: توحد كبرى الفصائل الثورية في المحافظة تحت لواء جيش الفتح، ثم عمليات النصر وهو ما عظم الأهداف الكبرى بعيداً عن النجاحات الفصائلية المنسوبة لفصيل أو لواء، وبالتالي حملت هذه الفصائل ممثلاً بجيش الفتح هم الشام كلها وهم ثورتها، ولذا جاءت مشاركة أكثر من الثاني عشر ألف مقاتل تحت غرفة عمليات واحدة لترسل رسالة قوية للعصابات الأسدية أن معركتها التي كانت مع فصيل هنا أو هناك انتهت إلى غير رجعة، وأن مسرح العمليات الذي كان يحدده النظام أو يحدده فصيل ما على امتداد بضعة كيلومترات غداً اليوم من يحدده تحالف المجاهدين وعلى امتداد عشرات الكيلومترات من الغاب إلى جسر الشغور، ومن القرميد إلى أريحا وما بعدها، وجاء تحرير جسر الشغور ليدق مسماراً رئيساً في نعش العصابات الأسدية، بعد أن نقلت صحيفة الكريستيانس ساينس مونيتور عن عارفين بالنظام أنه لم يعد يسيطر إلا على 25% من التراب السوري.

المؤامرة رهيبة على الثورة السورية، وقلت وأقول حتى الآن لم يعثروا على عميل يثقون به، وقد تخلوا عن من ظن أنه يخدمهم عند أول مواجهة له، وهو دليل على أن الشام لا تزال عصية على اختراقاتهم، وما على الثوار إلا أن يتوقفوا عن التشكيك ببعضهم، فالتشكيك هو أخطر مؤامرة تتعرض لها الثورة الشامية، وحينها لن يثق أحد بأحد، مما يعني بالضرورة أن لا فصيل قادر على حكم الشام لوحده، فإن عجز الأعداء مجتمعين من عصابات أسد وطائفين عراقيين وأفغان ولبنانيين ودول مثل إيران وروسيا والصين وغيرهم أن يثبتوا حكم الطاغية، فهل يستطيع فصيل بمفرده ذلك!!

ولنذكر كيف أن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه احتفظ بكتاب الصحابة لديه في المدينة ولم يولهم أموراً خارجها أولاً لتحاشي انخراطهم بالأمور الإدارية اليومية مما قد يؤثر على رمزيتهم وصورتهم لدى العامة كونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وثانياً لاستشارتهم في المدينة، بالإضافة إلى تعليمهم العلم لغيرهم، والثالث أن يظلوا بمثابة مستشارين كي لا تفقد البوصلة اتجاهها. (العرب القطرية)

#### معارك إدلب وببداية النهاية لحكم آل الأسد:

فايز الدويري

شكل تفجير خلية الأزمة يوم 18 يوليو/تموز 2012 علامة فارقة في تاريخ الثورة السورية، فبفقدان خمسة من كبار القادة الأمنيين والعسكريين، فقد الجيش السوري البوصلة الموجهة لـإستراتيجيته العسكرية، ذلك التاريخ، لم يكسب الجيش السوري أي معركة حاسمة بجهوده الخالصة، وبمعزل عن مساعدة حلفائه من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله وأكثر من ثلاثة فصيلاً شيعياً، بدءاً بلواء أبو الفضل العباس وانتهاء بلواء فاطمة الهازري. كما أثبتت الواقع الميدانية أن الانتصارات التي سجلت في القصير وتل كلخ والقلمون والسفيرة كانت لصالح حزب الله والفصائل الأخرى، بينما اكتفت قوات النظام السوري بتقديم الإسناد الناري الجوي والصاروخي والمدفعي والمساهمة المحدودة بقوات أرضية.

رغم التعزيزات الكبيرة التي أرسلها النظام السوري إلى محافظة إدلب وإرسال العقيد سهيل الحسن لقيادة العمليات العسكرية فيها، فإنه لم يتمكن من مواجهة الإستراتيجية العسكرية لجيش الفتح والتي تميزت بعمليات متزامنة معززة باستخدام مكثف للأنغماسيين والاستشهاديين، مما مكّنهم وفي زمن قياسي من السيطرة على معسكري الحامدية ووادي الضيف، وإجبار قوات النظام على التراجع إلى خان شيخون ومورك.

هذه التطورات وضعت النظام في موقف صعب، وبدت عليه ملامح الارتباك والتخبّط واضحة، إذ بدأ بسحب قواته من مناطق عدة في ريف حماة والتي لم يُعد قادرًا على مؤازتها، كما توقف عن إرسال الإمدادات إلى معسكري القرميد والمسطومة خوفاً من تسارع تقديم الثوار وخسارته لتلك القوات، وبعيداً عن التفاؤل، قد يُجبر النظام على قبول مقررات جنيف-1 بحيث لا يكون للأسد وأركان نظامه أي دور في مستقبل سوريا.[\(الجزيرة نت\)](#)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أبو على معاشرة \_ إدلب  
أحمد خالد اليوسف \_ إدلب \_ العامودية  
خالد حسن الدرويش \_ إدلب \_ كرسيان  
عبد الكريم الإسماعيل \_ إدلب \_ حيش  
توفيق اشحيبير \_ إدلب \_ ابلين  
أحمد محمد الحمد \_ إدلب \_ حلقة  
فاطمة محمد أمين \_ إدلب \_ حلقة  
شكران أحمد بيولي \_ إدلب \_ حلقة  
يوسف حوشان \_ درعا \_ محجة  
مضر عماد حوشان \_ درعا \_ محجة  
خلف خربه \_ حلب \_ الشيخ سعيد  
حماده حسن الكمار الحريري \_ درعا \_ بصرى الحرير  
أحمد حسن شرف \_ درعا \_ نوى  
بهاء ماجد أبو خروب \_ درعا \_ نوى  
محمد أديب البلخي \_ درعا \_ النجيج  
أنس محمود قسيم النابليسي \_ درعا \_ نوى  
راغب صالح العنان \_ دير الزور \_ الجبلة

أسعد راغب العنان \_ دير الزور \_ الجبيلا  
كندا جواد الكردي \_ دير الزور \_ الجبيلا  
راما أسعد العنان \_ دير الزور \_ الجبيلا  
سيما أسعد العنان \_ دير الزور \_ الجبيلا  
بشرى صالح العنان \_ دير الزور \_ الجبيلا  
محمد صبحي السعيد \_ حلب \_ تل رفعت  
محمد على الشيخ \_ حلب \_ كفر عمه  
خالد طوطح \_ ريف دمشق \_ زبددين

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- العرب القطرية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

#### المصادر: